اذ بيه فيولا لكتوم ها فاعلت نعم يا سيدي فقال لي عنده الان لا اكثر الله لده
سلعته ثم ودعني في يد الله ولما اجتمعت مع مولانا علي المذكور رحبه وقال
لي انت فلان فقلت نعم يا سيدي ثم قال لي نريد ان تكتب لنا كتبا تكون شرحا دوا
جها فقلت اجل يا سيدي اجر ومعذ بنفع الاجر هو فعين لي ما اكتب وفيث
اكتب له نحو من اربع سنين ولا اكتب له الا كتب التصوف والحقيقة وخصني
مرة بكتابة كتاب في الاسرار وءاخر ما كتبت له المصحف الكريم ثم طلبني منه
نجله الصالح ذو الهمة العالية والاخلاق الطيبة المرضية البدر التمام ابو
عبد الله سيدي محمد التهامي فبعثني اليه بعد ان اوصاه على حقيقتي عنده
كذا الدبو ان لا اكتب له كتب التعمير بل وغيرها الكيميا يتعلق به حتى وقع
خطي في بعض الرسايل بين مولانا الامام والخ ابيه الله بين الدعي وصله امور
المسلمين مابات عن مصالحهم بطرق وسنا سلطان العلما وعالم العلامين
ابي الربيع مولانا سليمان بن مولانا محمد بن مولانا عبد الله بن مولانا اسماعيل
الشريف العلوي قدس الله روحه واسكنه من الجنان فسيحه وكان حاضرا
بحضرته الطاهرة العالية بالله مولانا التهامي بن مولانا علي المذكور
فقال له اني من هاذا الخط فقال نعم من هو لعبد كان يكتب لنا فقال له
رحمه الله اذا جئتمون بهاذه الحرة فاتوا به معكم فوا فيوا لها بعد ذالك
اركان سيدي علي المذكور عاية المولانا سليمان بعوض اعتزاله بمراكش
فاشخصني معه اليه فلقيناه بتامسنة بموضع يقال له كبوا معروف عليه
[illegible] علي بن شيخنا المبارك العالم العلامة المسن البركة سيدي محمد
بن الصالح والشريف اليعقوبي فانه رحمه الله بحللته المعهية مكرما
ووجه سيدي علي المذكور لمراكش فصحب زيارة سبعة رجال والتبرك بهم
ولما اردت الرجوع بالوداع معه اذ مع سيدي علي وارجع مع مولانا
سليمان فعترتني دهشة وفادتني هيبة الملك فصرت ابكي امامه وقلت
يا سيدي اني لا استطيع معاينة دار المخزن ولا احسن بها فقال له لا تلقوا فيها
الا الخيرا ن شاء الله تعالى فمولانا سليمان حسن العشرة ان عرف بمجمعه
سعدي

سعدي عليه فاصحبه ولا الخير وصحبته ثم دعا لي بخير ودفعني بيد الله
فلما صحبت مولانا سليمان وراى خطي اخذني الى الكتابة بعد تبسيرا لمراع البغلة
ثم بعد ذالك اخرجني من نحو عشرة من الكتاب للقراءة وبدء الصالح ابي محمد مولانا
عمر رحمه الله ولنا ذهبه فاز منه حتى حفظ القرءان والحمد لله وبقيت من
محبة مولانا سليمان كل خير دنيا واخرى ومات وهو راض عني والحمد
لله رضي الله عنه ومن فضله علي انه قال لي يوما انت تعلم اني احبك وحتى الا
يحبونك يحبونك وقلت بلى يا سيدي انما انا قنبة كم فقال لي انه لتحقيقي اولا حي
الله خيرا ولما افضت الخلافة الى ولي عهده ومتولي الامر بعده الذي هو
اثبت الملوك جنانا واقواهم لحجة وبيانا واكملهم عدالة وصيانة
واوجدهم مروءة وديانة واجمعهم لشروط الامامة واوعبهم للقروب
الكمال من المعارف والعوارف نعاء الطالع الامع غرة الزمان
ابو زيد مولانا عبد الرحمن بن مولانا هشام اقام الله بقاءه
للمسلمين امين وكان يعرفني من قبل وراى ضعفي وكبر سني وعجزي عن
الخدمة اقعدني لتاديب ولده الطاهر التقي النقي الحسيب الانور النجيب
الماجد مولانا احمد اصلحه الله وانبته نباتا حسنا فها انا مقعود معه
في ايام دينه واسر ابدا بدايته الله والحمد لله ونسئله سبحانه حسن
الختيمة المحمودة بعلو العالي امامه بركة تشتمل النفوس والاهل والاموال
والاولاد وتحفظ بها المهج والسعادة والنجاة والبلاد ومن يسر الدار [illegible]
الراعين وحفظه وحدك بد انه ملجا الطالبين وملاذ كل نقمة من محبة
اله الحسين والملوك وما نلنا منهم من الخير والنعمة الصالح الماجد ثلا
نفع الله ونشويقا لحكمة الكتابة التي هي زيادة في الخلق وحيث نخش
افى مولانا على المذكور رحمه الله وكان القشا ومن جمعت القرءان وتعليمه
الحق الفريج بالقراءة من ابيه رحمه الله تحت اقدم شيخنا العالم
العلامة العارف الزاهد الناجد عن السنة المحمدية بالنواجد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)